

* موضوع البحث: زلزال سنة ١٩٥٧ و التلجاة الكبرى
على السنة الحسنة

١٦ اعداد: الطالب عدي مهدي

* اشراف: الدكتور عدنان مساح

دائرة العلوم الإنسانية / جامعة بيت لحم

تعتبر جميع التذكارات الشفوية وتوثيقها على السنة الحسن
 بشي ودوام هو أهم أي جمع التذكارات بحفظ حركات وتجاوب كادت
 أن تموت وتذهب في طي الزمان وأهو أن تكون هذه الأبحاث
 البسطية والنادرة والتي تعتمد على جميع الأبحاث في كاسيت على السنة
 الحسنة أن تكون نقطة البداية للبحث عما همينا المولم والاستفادة
 وتتمادي أفضائنا والمستقبل لنا بعين في فهم بيوده التطور
 لكي نسير الأعم الأقرى كما سيرنا في الأهم وما زالت
 والتسجيل المبرون فخير وموثوق ومنفعة من مصادر أجنبية وإسرائيل
 والتي لا تسجل واقعنا كما هو على حقيقة بل علينا أن نكتب
 فالتاريخ نسبة الكبرى من المتقنين والمتعلمين أن يتذكر
 هذه المسألة الحارة والبعث لنا بأنفسنا عن الحقائق والوقائع
 على السنة أمدادنا والتي نوافق لا نجد لهم أثر بعد عدة سنوات قادمة
 فالأبحاث الشفوية يجب أن لا تقتصر جمعها على فئة معينة
 بل طالب الجامعة بل يجب على كل طالب وطالبة في جامعاتنا
 أن يتكلموا ويبحثوا عن أهلهم وما همهم وما همهم من أهلات
 في الماضي ويوثقها بل أيضاً يجب على كل فئات شعبنا من شباب
 ونساء ورجال أن يتوهموا ويبحثوا لنا هذه الأبحاث ليست
 لجميع العلية أو مبادئها بل هي لزيادة وعينا الثقافي والتاريخي
 واهتمامنا في شتى من أبحاثنا هنا سوف أكتب عن موضوع
 التذكارات الأثرية سنة ١٩٤٧ وطالما أشعر على الناس في ذلك
 الوقت أو موضوع أفر وهو التلمذة الكبرى والتي هربت في الماضي
 وسأعتمد على مقالاتي الشفوية التي أكتبها
 على كاسيت بالإنجليزية إلى آخرها وتفسيرها على
 الورق بلغة تحفظ سلامة اللغوية وأيضاً الحفاظ على
 لغة الراوي .

اللقاء الشفوي ١-

لقد أُجريت مقابلة مع مدني لأبي وأسمها هيلانة بلس
 الشمولي مناسبت سابق وعمرها ٧٨ عاماً حيث قدمتني
 عن بعض أحداث الزلزال التي حدثت سنة ١٩٧٧م أما تذكره
 حيث كانت هي واموتها مالتينا فالتست وذاو الأرضها
 تستراوهن لى أقلامهم وبعدها تم قوا هفروضينا حتى أنهم
 لم تطبعوا أن يكونوا أفديتهم للخروج وهرسوا إلى
 الحبال المحيطة مع أهل القرية وكان الناس يدهها هون منا
 هول المدن حيث كانت بعض البيوت التي لم تبني بشكل
 صلب قد تسقت وبعضها أهدم وبعض البيوت كانت
 قد بنت بشكل قوى لم تحمل لها حماد وكانت الأشجار
 اللعظارية ليست بشكل كبير أما السنة لأفزار
 الترية فقد كانت أيضاً بشكل قليل باستناد حمة
 أقوى وقد وقعت البست عليهم وماتوا صعباً ولكن
 هلك عام الأفزار الحرة تبطه وذلك لأن
 الناس قد كانوا في أعمالهم وفي مصولهم فعملوا لأن الزلزال
 وأما بيوت مدني حيث في الساعة الثانية بعد الظهر
 وأيضاً كانت البلدة حرة إذ كان الصيف داخل في
 حره. لقد كان الزلزال في منطقة أفق قوى
 من المناطق الأخرى حيث كان الزلزال في جين ونبلسا
 أقوى منا هذه المنطقة وروت لي أيضاً أن منطقة هذه
 ليست منطقة زلازل ولقد كان هذا الزلزال أقوى زلزال
 تشربه المنطقة لبعاً هناك زلازل صغيرة لم يعل على
 مدار السنة لكنها لا تؤثر على البيوت وأصياناً لا يضر
 بها الناس.

لقد صدقنا عن الزلزال طرقت من همداني أن تحدثني
 على القلعة الكبرى التي حدثت في هذه المنطقة
 سنة ١٩٠٠ حيث بلغ من كونه الناس خوفاً فقد أتت
 هذه القلعة وزادت المصيبة عليه من النامية الاقتصادية
 حيث غطت هذه القلعة البيوت إلى سقفها حيث لم
 يتطاع الناس الخروج من بيوتهم إلا بالقوى وبحفر الثلج
 وإعادة عن أبواب البيوت حيث تقصصنا على الناس
 الخطب للدفقة وكذلك الطعام وكانوا بالصعوبة لم يزل
 بإتصال بين الناس ساعة بعضهم البعض وهكذا كانت هاتين
 القلعتين "الزلزال والناحية الكسيرة" من أذهب الثمرات التي عرت
 على شعبنا في المنطقة بالبرغم من كونه شعباً معروف بمصائبه
 الكثرة والكسيرة وبالبرغم من كونه لا يميز بالفقر وتلك الفترة
 صالترغم من ذلك فقد خرج هذا الشعب من مصائبه الزلزال
 والناحية بشكل مبهت لسيباً بالبرغم من كل ما حل به.

الخاتمة - الشعب العربي عامة والفلسطيني خاصة

معروف بكثرة مصائبه والتي تتوالى عليه مصيبة بعد مصيبة
 على مدى الدهر ولهذا وإن تاريخنا فقير ومشوش
 لما حدث على مصيبتنا لأننا ساهمنا الوعيد هو التخلُّص
 من المصيبة وكسب الكتابة عنها للاستفادة من
 الكفء السامية لتقبلنا وتعتبر هذه الأبحاث والتي
 تشكل السابغ في الفث عن الذات الفلسطينية من أهم
 الأبحاث التي ستوفى على كل شخص أن يبحث عنها.
 وفي النهاية أود أن أشكر الدكتور عدنان مسلم الذي
 ساعدنا للتوثيق في تاريخنا والحفاظ عليه في هذه التجربة
 الرائعة في الجمع وأود أن أشكر هذه التجربة التي
 جمع البلاد العربية في الوطن الكبير.